

مدى ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية

د. طارق عبد العظيم الشامخ

سالم علي جمعان الدوسري

كلية علوم الرياضة والنشاط البدني- جامعة الملك سعود

(قدم للنشر في 2023/4/26م؛ وقبل للنشر في 2023/5/24م)

ملخص البحث: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس وخلال الأنشطة اللاصفية. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (386) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بنين بمدينة الرياض، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنّ درجة ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس بمستوى عالي، كما أظهرت النتائج أيضاً أنّ درجة ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الأنشطة اللاصفية بمستوى عالي. وأوصى الباحثان بالمحافظة على الدرجة العالية من ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس وخلال الأنشطة اللاصفية، والعمل على رفع مستوى الممارسة للبنود الأقل ممارسة في الأنشطة اللاصفية، مثل: التوجيه بمصافحة الفريق المنافس قبل وبعد المباراة.

الكلمات المفتاحية: معلم التربية البدنية، قواعد اللعب النظيف، الأنشطة اللاصفية.

The extent of the physical education teacher practices his role in promoting fair play behaviors and rules among the secondary school students

Salem Ali Juman Al-Dawsari

Dr.Tarek AbdelAzim Elshamekh

College of Sport Sciences and Physical Activity
King Saud University

(Received 26/4/2023; Accepted for publication 24/5/2023)

Abstract: The study aimed to identify the extent to which the physical education teacher practiced his role in promoting fair play behaviors and rules for secondary school students, during the lesson, and during extra-curricular activities. The researcher used the descriptive approach in the survey method for its relevance to the nature of this study. The study sample consisted of (386) male secondary school students in Riyadh. The questionnaire was used as a tool for data collection. The most important results were that the degree to which the physical education teacher practiced his role in promoting the behaviors and rules of fair play among secondary school students during the lesson at a high level, The results also showed the degree to which the physical education teacher practiced his role in promoting the behaviors and rules of fair play among secondary school students during extra-curricular activities at a high level .The researcher recommended maintaining the high degree of practice of the physical education teacher for his role in promoting fair play behaviors and rules for high school students during the lesson and during extracurricular activities, and working to raise the level of practice for less practiced items in extra-curricular activities such as directing the handshake of the opposing team before and after the match.

Key Word: Physical Education Teacher, Promoting Fair Play Behaviors and Rules, Extra-curricular Activities

مقدمة الدراسة

يعتبر التعليم من الأدوات الأساسية التي تساعد على نمو المجتمع والنهوض به ليواكب الحضارة الإنسانية والمجتمعات المتقدمة وتساهم المؤسسات التعليمية في تقدم ونمو المجتمع، كما أن نجاح وتقدم التعليم يعتمد على قدرات وإمكانات الخريجين، وأي انخفاض في مستوى الإمكانات والأجهزة يمكن أن يؤثر سلباً في المجتمع، فلابد من إعدادهم من جميع الجوانب الشخصية والنفسية والبدنية والعمل على تعديلها وتطويرها.

وتعتبر التربية البدنية أبرز المناهج الدراسية التي تستهدف تعديل وتحسين سلوكيات المتعلمين، ويأتي منهج التربية البدنية أحد المناهج الهامة في المنظومة التعليمية التي تعمل على تحقيق النمو الشامل للطلاب وتشكيل سلوكياتهم (الرشدي، 2013م).

يشير الخياط، وحسين (2007م) إلى أن التربية البدنية تزخر بالمواقف التعليمية التي تعمل على تغيير السلوك والارتقاء به إيجابياً، فضلاً عن المواقف العديدة التي يتعرض لها الرياضي خلال التعلم والتدريب والمنافسات، كذلك العلاقات الاجتماعية التي تتطور من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية وتكوين الجماعات الرياضية.

كما يؤكد قندر علي (2014م) على دور الممارسة للنشاط البدني الرياضي التربوي، في تحقيق النمو المتوازن والسوي، من جميع النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وأيضاً في تعديل السلوك غير المنضبط، وذلك من خلال المشاركة في برامج الأنشطة البدنية الرياضية والترويقية.

ويوضح رشيد، وجواد (2009م) أن دروس التربية البدنية هي أنشطة ترفيهية توفر للأفراد العديد من الفرص للعب دورهم بكفاءة وفعالية من خلال ممارسة الأنشطة، حيث تمكنهم من الاستفادة بشكل إيجابي من مهاراتهم البدنية وقدراتهم الفكرية. ويؤكد أن التربية البدنية لها تأثير كبير وفوائد عديدة في مساعدة الأفراد على فهم أنفسهم وفهم الآخرين والشعور بقدراتهم العقلية والبدنية. علاوة على ذلك، تمنحهم القدرة على فهم زملائهم وكيفية التعامل معهم والشعور بالمسؤولية في بناء العلاقات الاجتماعية وتنميتها لخدمته والمجتمع ككل.

ويرى الضمور وآخرون (2011م) أنه وأثناء حصة التربية البدنية يلاحظ ظهور العديد من السلوكيات السلبية التي يُفرغ فيها بعض الطلاب طاقاتهم المكبوتة نتيجة ضغط الأسرة والمدرسة، وتكون عائقاً أمام المعلم من تحقيق أهداف حصة التربية البدنية، والتي تتمثل في إكساب الطلاب الصفات الإيجابية مثل التعاون والاحترام، خاصة إذا لم يكن معلم التربية البدنية متابعاً بشكل مباشر لسلوك الطلاب أثناء الحصة. وتتمثل هذه السلوكيات بالركل والدفع والعرقلة، والضرب، والشدة، والدفع، والتشابك بالأيدي أو بالأدوات، أو بالعنوان الكلامي؛ كالسب والشتن، والتهديد، والتجريح والوعيد. أو بالرمز؛ كالامتناع عن النظر نحو الزميل أو رد

السلام أو النظر بازدراء، وعدم المشاركة أو التفاعل مع مجموعة معينة، وقد يكون هذا الاعتداء مزدوجاً بحيث يأخذ أكثر من شكل يمارسه الطلاب معاً.

وبما أن اللعب له أهمية كبيرة في تكوين شخصية الطلاب في ضبط السلوك، والتخلص من الاضطرابات السلوكية، فضلاً عن أنه أحد المفردات الرئيسية لدى الطلاب، كما أنه أحد أدوات التعلم واكتساب الخبرة، لذا يعد اللعب مدخلاً أساسياً لنمو الطالب في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والأخلاقية والمعرفية والانفعالية. (علي، 2014م)

وتعد المرحلة الثانوية مرحلة مهمة من مراحل نمو المتعلمين وهي مرحلة المراهقة، حيث تعتبر مناسبة لغرس السلوكيات الإيجابية وتعليم احترام قواعد اللعب النظيف، وتعد مرحلة التغيرات العاطفية والاجتماعية والجنسية والجسدية السريعة التي تحرك الاحتياجات وتثير المشاعر وتطور القيم والمواقف وتبرز القدرات والطاقات وتنمي المهارات والميول والمواقف لدى الطلاب، وفي مرحلة المراهقة يتأرجح بين الهدوء والاضطراب والتعاون واللامبالاة والتفاؤل واليأس والقلق، ومن هنا يجب على المعلم التعرف إلى طلبته من حيث خصائصهم النفسية والفسولوجية والاجتماعية ليتمكن من تلبية رغباتهم، وتطوير ميولهم، خاصة معلم التربية الرياضية لأنه الأكثر احتكاكاً بهم وإدراكاً لحاجاتهم، وعليه أن يتعامل معهم بالمساواة والعدالة لتطوير إحساسهم بالمسؤولية والأمان، مما سيقال السلوكيات غير المرغوب بها سواء أثناء الحصة أو في الأنشطة اللاصفية. (زيادة، 2015م).

وتشير دراسة الضمور، وآخرون (2011م) إلى أن فهم خصائص مرحلة المراهقة يساعد في فهم الطلاب خلال هذه المرحلة، وتقديم المساعدة والتفهم لهم، وتقلل للتغيرات التي تحدث لديهم، وذلك سوف يساهم في التخفيف من حدة ظاهرة العنف في المدارس إلى درجة كبيرة؛ فالطالب ليس عنيفاً بقدر ما هو بحاجة لمن يفهمه ويرشده ويوجهه للطريق الصحيح ليتجه لدراسته دون مشاكل. يجب أن يكون المعلم قنوة إيجابية للطلاب في سلوكه وشكله وأن يتحلى بالمثُل العليا والقيم الأخلاقية. وأن يستمع لهم حتى لا يضطروا لأخذ ما يريدون بالقوة والعنف، والتمرد على القوانين بكافة أشكالها.

وهو ما يوضح أهمية تلك المرحلة وأهمية دراسة سلوكيات المتعلمين ومدى تأثيرهم بالمعلمين، وذلك نظراً لأنهم محور العملية التعليمية والأساس الذي تركز عليه أهدافها؛ لذا كان من المهم تناول السلوكيات الإيجابية وقواعد اللعب النظيف كمبادئ أساسية يجب أن يتحلى بها المعلم قبل الطالب الرياضي حتى لا تخرج الرياضة عن أهدافها التي وضعت من أجلها.

مشكلة الدراسة

- التعرف على قواعد اللعب، حيث أن لها أهمية في التأثير على اللعب النظيف.
- إبراز أهمية قواعد اللعب النظيف في تقييم السلوك التربوي الرياضي وما يكتسبه الطلاب من أبعاد تربوية، نفسية، خلقية، واجتماعية.

الأهمية التطبيقية

- لفت نظر المختصين في المجال التربوي إلى أهمية الممارسة العملية في التربية على واقع السلوكيات التربوية الرياضية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- حث المختصين في المجال التربوي والباحثين على تصميم برامج واستراتيجيات إرشادية، لتعزيز السلوك التربوي الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- تقديم توصيات قد تساعد في تحسين القيم الشخصية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- 1- التعرف على مدى ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس.
- 2- التعرف على مدى ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الأنشطة اللاصفية.

أسئلة الدراسة

- 1- ما مدى ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس؟
- 2- ما مدى ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الأنشطة اللاصفية؟

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على المحددات الآتية:
- **الحدود المكانية:** بعض مدارس المرحلة الثانوية المختارة بالتعليم العام بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود البشرية:** طبقت هذه الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس المختارة بالتعليم العام بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمنية:** طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني 1443هـ.

مصطلحات الدراسة

السلوك

يعرف السلوك بأنه: "الاستجابة الكلية التي يبديها الفرد تجاه أي موقف يواجهه". (الضمور وآخرون، 2011م)

يعتبر معلم التربية البدنية هو المسؤول الأول عن ترسيخ مبادئ الاحترام والتعاون والقيم الأخلاقية وتعزيز الروح الرياضية وتطبيق قواعد اللعب النظيف بين الطلاب في حصة التربية البدنية وخلال ممارسة أوجه النشاط اللاصفي، فدوره القيادي في العملية التعليمية والتربوية يعمل على تعديل وتصحيح سلوكيات الطلاب.
ومن خلال عمل الباحث كمعلم في المرحلة الثانوية، لاحظ بعض التصرفات والسلوكيات الخاطئة من أقوال أو تصرفات تصدر من بعض الطلاب خلال حصص التربية البدنية، وتزداد في المنافسات في الأنشطة اللاصفية نتيجة لضغط وحساس المنافسات التي تجعل بعض الطلاب غير قادرين على ضبط سلوكياتهم كالامتناع عن النظر نحو الزميل أو رد السلام أو النظر بازدياء، أو عدم المشاركة أو التفاعل مع مجموعة معينة.

وقد أكدت عدد من الدراسات والبحوث كدراسة كلاً من محمد وعبد النور (2019م)، ودراسة المري (2016م)، ودراسة علي (2014م)، ودراسة روتن وآخرون (Rutten et al., 2007)، بأن ممارسة النشاط البدني والرياضي يمكن أن يكتسب الطلاب الصفات والسلوكيات الإيجابية المرغوب فيها إذا تم توجيههم بالتعامل مع الأنشطة البدنية وتطبيق قواعد اللعب بشكل جيد، وبالمقابل، إذا لم يتم توجيه وإرشاد الطلاب يمكن أن يكتسبوا بعض السلوكيات غير المرغوب فيها، ولأن المعلم له دور هام في المجتمع، حيث تقع على عاتقه المسؤولية المباشرة في ترجمة القيم، والمثل، والأهداف العامة إلى إجراءات سلوكية خلال حصص التربية البدنية والأنشطة اللاصفية المتنوعة. كما أن له دور في توجيه وإرشاد الطلاب في المدرسة وخارجها. ويعد الدور الذي يقوم به معلم التربية البدنية في الميدان التربوي ذو أهمية كبيرة في تنشئة النشء، ولذا تبدو أهمية معرفة معلمي التربية البدنية بالأدوار التي يقومون بها والتي سوف نتعرف عليها من خلال الدراسة الحالية.

وعلاوة على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية

- تقييم السلوك التربوي الرياضي، وذلك من أجل الارتقاء بمهنة التعليم وتحقيق أهدافه حيث يأتي هذا التقييم كأحد أبرز العناصر الأساسية والتي يمكن من خلالها التعرف على جودة ما يتم استهدافه في المناهج الدراسية.
- التعرف على مدى ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في إشاعة الروح الرياضية واللعب النظيف لدى الطلاب.

الممارسة، في حين أجمع معظم أساتذة التربية البدنية المساهمين في هذا العمل، على أن الطلاب الممارسين للنشاط اللاصفي يتميزون بعدوانية أقل، وبالتالي فقد أصبحوا أكثر تفهما واستيعاباً للنصائح والإرشادات مقارنة بزملائهم غير الممارسين للنشاط اللاصفي.

دراسة شاهين (2017م) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (124) فرداً من ذوي العلاقة بالرياضة في الضفة الغربية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت النتائج اتفاق عينة الدراسة على أنه لكي يقوم الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين يجب عليه أن يراعي أربعة عوامل رئيسية في نشر روح اللعب النظيف وهي: إشاعة روح اللعب النظيف للرياضيين بشكل عام، نشر روح اللعب النظيف قبل المنافسة الرياضية، نشر روح اللعب النظيف أثناء المنافسة الرياضية، نشر روح اللعب النظيف بعد المنافسة الرياضية.

دراسة المري (2016م) هدفت إلى التعرف على أثر ممارسة النشاط الرياضي المدرسي على بعض الاضطرابات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من طلاب التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت وقد بلغ عددهم (1000) طالب، وأظهرت نتائج الدراسة قدرة النشاط الرياضي على تهذيب سلوك الطلاب وتسوية شخصيتهم والتحكم في الميول والانفعالات.

دراسة على (2014م) والتي هدفت إلى التعرف على الاضطرابات السلوكية الموجودة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، كما هدفت إلى التعرف على تأثير متغيرات ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التربوية والجنس على الاضطرابات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ولاية الشلف بالجزائر. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، طبقت الدراسة على عينة قوامها (865) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية. واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود درجة استجابة متوسطة لجميع المجالات الخاصة بالاضطرابات السلوكية الموجودة لدى طلاب المرحلة المتوسطة. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) من حيث تأثير متغير ممارسة النشاط البدني الرياضي على الاضطرابات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، حيث كانت الاضطرابات السلوكية أكبر عند غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي، ولجميع محاور الدراسة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الاضطرابات السلوكية تعزى لمتغير الجنس،

اللعب النظيف

يعرف اللعب النظيف بأنه: "يتضمن الكثير من القيم والمبادئ المتداخلة وعلى رأسها العدل، والاحترام، والالتزام، والسلوك الراقي في حالة الفوز أو الهزيمة" فاللعب النظيف يتضمن كل القيم السابقة بالإضافة إلى عدم إيذاء الخصم، والتنافس المشروع، ومساعدة الخصم في حالة الإصابة، وعدم استغلال إصابة الخصم، وعدم استخدام وسائل غير مشروعة لتحقيق الفوز وخاصة لو استخدمت في ظروف تضليلية كخداع الحكم مثلاً". (حماد ونعمة، 2013م)

ويعرف اللعب النظيف إجرائياً بأنه: ذلك السلوك الذي يتضمن الأخوة واحترام المنافس وقواعد اللعب وقرارات الحكم وغيرها من السلوكيات.

التربية البدنية

يعرف عزمي (2004م) التربية البدنية بأنها: "العملية التربوية التي تتم عند ممارسة النشاط البدني والرياضي، إذ يمكن اعتبارها جزء لا يتجزأ من أجزاء التربية العامة التي تستمد نظرياتها من العلوم الأخرى". وتعرف التربية البدنية إجرائياً بأنها: "العملية التربوية التي تهدف إلى تنمية القدرات الجسدية للفرد وإكسابه الصفات والمهارات التي تساعد على تنمية شخصيته".

السلوك الإيجابي

يعرف السلوك الإيجابي بأنه: "التصرف الجيد والمتزن الذي يعكس القيم الأخلاقية للفرد أثناء التنافس مع الآخرين، ويتمثل في مساعدة الآخرين والتدخل لإنقاذ شخص، والتعاون مع الآخرين، وهذه السلوكيات تؤدي اختياريًا ودون فرض خارجي". (الحيالي والحديدي، 2020م) ويعرف السلوك الإيجابي إجرائياً بأنه: قيام الفرد بأداء التصرفات المقبولة في تعامله مع الآخرين، وخصوصاً أثناء المواقف المختلفة.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

دراسة محمد وعبد النور (2019م) هدفت إلى الكشف عن علاقة ممارسة النشاط البدني الرياضي في التخفيف من السلوك العدواني لدى الطلاب بعمر (15-18) سنة، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية قسمت إلى مجموعتين، المجموعة الأولى ضمت (150) طالباً ممارساً للنشاط الصفي، بينما المجموعة الثانية ضمت (150) طالباً ممارساً للنشاط الصفي ونشاط لاصفي في آن واحد. وأظهرت نتائج الدراسة تباين في سلوك الطلاب الممارسين للنشاط البدني الرياضي باختلاف طبيعة ومدة الممارسة داخل المجموعة الواحدة، حيث يتجه هذا السلوك نحو الإيجابية كلما زادت نسبة

الرياضية)، استجابت الغالبية العظمى من الرياضيين المحترفين لجانب الحكم الأخلاقي بسلوكيات رياضية مناسبة. علاوة على ذلك، في الجزئية المتعلقة بالالتزام بالقواعد، حافظ الرياضيون الهواة على ردود فعل مماثلة عبر جميع مستويات فهم اللعب النظيف، وتقترح الدراسة تعزيز التطور الأخلاقي خلال أنشطة التربية البدنية وخاصة قيمة الاحترام.

دراسة كارلا وفيليب (2009, Carla & Philip) والتي هدفت إلى معرفة تأثير تعليمات اللعب النظيف على المهارات الاجتماعية للطلاب خلال منهج التربية البدنية في المدارس المتوسطة، واختيرت عينة الدراسة من طلاب الصف الثامن (12-13) سنة من المدرسة الأمريكية، وتم ملاحظة سبعة طلاب لمدة (40) دقيقة لكل درس خلال (18) درساً. وتم ملاحظة السلوكيات خلال جلسات شريط فيديو، وتم إعداد استبانة لقياس الإجابات من قبل الطلاب، والمعلمين، وفريق من المهنيين في التربية البدنية. وأظهرت النتائج أن تعليمات اللعب النظيف كانت فعالة في اكتساب المهارات الاجتماعية لدى الطلاب، وكان هناك انخفاض في عدد من السلوكيات السيئة، وأظهرت هذه الدراسة أن تدريس اللعب النظيف هو مسار واعد لمتابعة تدريس المهارات الاجتماعية في التربية البدنية.

دراسة سكشين وآخرون (2007, Cecchini et al.) والتي هدفت إلى معرفة تأثيرات الشخصية والمسؤولية الاجتماعية على اللعب النظيف في الرياضة وضبط النفس لدى الشباب. واستخدم نموذج (Hellison's 1995) في تأثير التنمية الشخصية والمسؤولية الاجتماعية على اللعب النظيف وضبط النفس لدى الشباب. وتكونت عينة الدراسة من (186) طالباً من ثلاث مدارس عامة وكان متوسط أعمارهم (13.6) سنة، قسمت إلى ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين الأولى A (63) طالباً، والثانية B (62)، ومجموعة ضابطة تكونت من (61) طالباً، وتم تطبيق النموذج ومراقبتهم خلال (10) جلسات لمدة ساعة واحدة، وكشفت النتائج بأن المجموعة A تحسنت ردود الفعل الشخصية، وضبط النفس، وعملية التنظيم الذاتي للطلاب. كما أظهرت المجموعتين التجريبيتين (A) و(B) تحسناً في مؤشرات الشخصية والمسؤولية الاجتماعية، والروح الرياضية وانخفاض في المتغيرات المتعلقة بالدافع للفوز، واللعب الخشن، وأخطاء في عملية التواصل، وضعف الروح الرياضية، ولم يلاحظ أي تغييرات كبيرة في المجموعة الضابطة.

دراسة روتن وآخرون (2007, Rutten et al.) هدفت إلى معرفة أثر الرياضة الشبابة المنظمة على السلوك المعادي للمجتمع والسلوك الإيجابي اجتماعياً لدى الرياضيين المراهقين، واشتملت عينة الدراسة على (260) من المراهقين منهم (153) ذكر و(107) أنثى بأمستردام ويوترشفت في هولندا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أنه (8%) من السلوك المعادي للمجتمع و(7%) من السلوك الاجتماعي الإيجابي

حيث ظهر اختلاف في مستوى الاضطرابات السلوكية لدى الجنسين خاصة في محور السلوك العدوانى، حيث كانت الاضطرابات السلوكية أكبر عند الذكور بالنسبة للبنات.

دراسة العلوان وآخرون (2014م) والتي هدفت إلى تحديد درجة ممارسة مدربي الألعاب الجماعية في الأردن في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى لاعبي (كرة الطائرة، وكرة القدم، وكرة اليد) لفئة الناشئين من وجهة نظر اللاعبين أنفسهم، تكونت عينة الدراسة من (83) لاعباً ممن تدربوا ضمن منتخبات الناشئين في الأردن لموسم (2014). وقد تم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المدربين في تعزيز السلوكيات الإيجابية ومحاربة السلوكيات السلبية جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة تلك السلوكيات في متغير نوع اللعبة لصالح مدربي كرة القدم واليد، بينما لم توجد فروق تعزى لمتغير جنس اللاعب.

دراسة القلاي (2013م) والتي هدفت إلى معرفة دور المدرب في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى اللاعبين الناشئين بكرة القدم، استخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (73) لاعباً من البراعم والأشبال بكرة القدم يمثلون فرق كرة القدم في خمسة أندية رياضية ليبية هي أندية الأولمبي، أساريا من مدينة الزاوية وناديا الريف، الحارثي من مدينة الخمس، ونادي النصر من مدينة زليتن. وتراوحت أعمار البراعم ما بين (13-14) سنة، وأعمار الأشبال من (15-16) سنة، وقد أظهرت النتائج أن مدربي اللاعبين الليبيين البراعم والأشبال (الناشئين) بكرة القدم يمارسون دوراً غير واضح في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى اللاعبين.

الدراسات الأجنبية:

دراسة لوديكزك وبرونيكوسكا (Ludwiczak & Bronnikowska, 2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك الاجتماعي وتصور اللعب النظيف في سياق التربية البدنية لدى المراهقين المشاركين في الألعاب الرياضية، والذين لا يمارسون الرياضة على الإطلاق، وهدفت إلى استكشاف الارتباطات المحتملة بين فهم مفهوم اللعب النظيف وبعض السلوكيات المختارة (الالتزام بالقواعد، واحترام قرارات الحكم، والروح الرياضية) عند المبحوثين من طلاب المرحلة الثانوية، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (1257) من طلاب المدارس الثانوية من (9) مدارس تم اختيارها عشوائياً في ثلاث مدن رئيسية بمقاطعة ويلكوبولسكا ببولندا، استخدم المنهج المسحي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج اختلافاً معنوياً فيما يتعلق بمستوى فهم اللعب النظيف بين المجموعات الثلاثة، وفقاً لمتغيرات الدراسة (الالتزام بالقواعد، واحترام قرارات الحكم، والروح

ومن معلمي التربية البدنية مثل دراسة المري (2016م)، ومن لاعبي منتخب الناشئين مثل دراسة العلوان وآخرون (2014م)، ودراسة القلاي (2013م)، ودراسة روتن وآخرون (Rutten et al., 2007).

إجراءات الدراسة منهج الدراسة

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث اقتضت طبيعة الدراسة استخدام هذا المنهج بوصفه أسلوباً مناسباً لبحث مشكلة الدراسة الحالية، للوصول إلى النتائج التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف الدراسة المرجوة.

مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة هم جميع طلاب المرحلة الثانوية بنين بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1443هـ، وبناء على إحصائية إدارة التخطيط والتطوير بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض ووزارة التعليم فإن عدد طلاب المرحلة الثانوية بنين بمدينة الرياض لعام 1443هـ بلغ (132526) طالباً.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية بنين بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1443هـ، حيث تم استخدام معادلة ستيفن ثامبسون لتحديد حجم عينة الدراسة، وتحدد عدد أفراد الدراسة بعدد (400) فرد، تم توزيع نسخة ورقية من الاستبانة على المدارس الثانوية بنين بمدينة الرياض، قام الطلاب بالرد على أسئلة الاستبانة ومن ثم إعادة تسليمها، وبمراجعة الاستجابات الواردة تبين أن هناك عدد (386) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، وبذلك يكون عدد أفراد عينة الدراسة هو (386).

خصائص عينة الدراسة 1- الصف الدراسي

جدول (1): توزيع أفراد الدراسة بحسب الصف الدراسي.

الصف الدراسي	التكرار	النسبة
أول ثانوي	113	29.3
ثاني ثانوي	126	32.6
ثالث ثانوي	147	38.1
المجموع	386	100.0

يتضح من الجدول رقم (1) أن ما نسبته (38.1%) من إجمالي أفراد الدراسة ممن يدرسون بالصف (الثالث الثانوي)، وأن ما نسبته (32.6%) من إجمالي أفراد الدراسة ممن يدرسون بالصف (الثاني الثانوي)، ويأتي في

يعود إلى خصائص البيئة الرياضية نفسها، وأن المدربين الذين يحافظون على علاقات طيبة ووثيقة بلاعبهم من الرياضيين يساعدون على الحد من السلوكيات المعادية للمجتمع، كما أن توجيه الرياضيين بناء على مستوى فكري عالي أخلاقياً واجتماعياً أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية يعزز السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى المراهقين.

التعليق على الدراسات السابقة

اختلفت الدراسات السابقة باختلاف أهدافها، فقد سعى بعضها إلى التعرف على دور الإعلام الرياضي وأثر الرياضة بشكل عام على إشاعة روح اللعب النظيف، وعلى السلوك المعادي للمجتمع، والسلوك الإيجابي، اجتماعياً لدى الرياضيين، مثل دراسة شاهين (2017م)، ودراسة روتن وآخرون (Rutten et al., 2007)، ودراسة كارلا وفيليب (Carla & Philip, 2009)، كما سعت بعض الدراسات إلى التعرف على أثر ممارسة النشاط البدني على سلوكيات الطلاب والأفراد مثل دراسة محمد وآخرون (2019م)، ودراسة المري (2016م)، ودراسة علي (2014م)، ودراسة سيكشين آخرون (Cecchini et al., 2007)، وسعى البعض الآخر من الدراسات إلى تحديد درجة ممارسة معلمي التربية البدنية ومدربي الألعاب الجماعية لتعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى الطلاب واللاعبين، مثل دراسة العلوان وآخرون (2014م)، ودراسة القلاي (2013م)، وسعى البعض المتبقي من الدراسات إلى معرفة نوع الدور التربوي الذي يجب أن يلعبه منهج التربية البدنية في هذا الوقت في تعزيز سلوكيات اللعب النظيف، مثل دراسة لدويكزاك وبرونيكوسكا (Ludwiczak & Bronnikowska, 2022).

استخدمت معظم الدراسات المرتبطة بالاستبيانات للحصول على البيانات، مثل دراسة شاهين (2017م)، ودراسة علي (2014م)، ودراسة العلوان وآخرون (2014م)، ودراسة القلاي (2013م)، ودراسة كارلا وفيليب (Carla & Philip, 2009)، ودراسة لدويكزاك وبرونيكوسكا (Ludwiczak & Bronnikowska, 2022)، في حين استخدمت الدراسات الأخرى بعض المقاييس والنماذج، مثل دراسة محمد وآخرون (2019م) التي اعتمدت على مقياس السلوك العدواني لـ (العميرة 1991)، ودراسة سيكشين آخرون (Cecchini et al., 2007) التي درست تأثير نموذج Hellison's (1995) للتنمية الشخصية والمسؤولية والاجتماعية على اللعب النظيف وضبط النفس لدى الشباب. اعتمدت غالبية الدراسات السابقة على عينة من الطلاب والطالبات في المراحل التعليمية المختلفة ومعظمها للمرحلة الثانوية، مثل دراسة محمد وآخرون (2019م)، ودراسة علي (2014م)، ودراسة كارلا وفيليب (Carla & Philip, 2009)، ودراسة سيكشين آخرون (Cecchini et al., 2007)، ودراسة لدويكزاك وبرونيكوسكا (Ludwiczak & Bronnikowska, 2022)، باستثناء بعض الدراسات القليلة التي اعتمدت على عينة من المرتبطين بالرياضة مثل دراسة شاهين (2017م)،

جدول (2) يوضح المدى وعدد الفئات للحكم على المتوسطات الحسابية

النسبة المئوية	قيمة المتوسط الحسابي	وزنه	التوزيع
من ١٠٪ إلى أقل من 36%	من ١ إلى أقل من 1.8	1	غير موافق بشدة
من 36٪ إلى أقل من 52%	من 1.81 إلى أقل من 2.60	2	غير موافق
من 52٪ إلى أقل من 68%	من 2.61 إلى أقل من 3.40	3	محايد
من 68٪ إلى أقل من 84%	من 3.41 إلى أقل من 4.20	4	موافق
من 84٪ إلى 100%	من 4.21 إلى 5.00	5	موافق بشدة

إجراءات تطبيق واختبار صدق أداة الدراسة الصدق الظاهري لأداة الدراسة

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين عددهم (8) من ذوي الخبرة والمعرفة والكفاءة بالقسم، وفي ضوء الملاحظات التي أبداهها المحكمون، قام الباحثان بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون بحذف وتعديل صياغة بعض العبارات حتى تزداد أداة الدراسة وضوحاً، وملائمة لقياس ما وضعت من أجله، وفي ضوءها تم إعداد الصورة النهائية لأداة هذه الدراسة كما في ملحق رقم (3).

صدق الاتساق الداخلي للأداة

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارة أداة الدراسة استخدم الباحثان معامل ألفا كرونباخ لحساب درجة الثبات نظراً لأن المقياس الذي يعمل عليه مدرج ليكرت الخماسي: درجة الموافقة (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، حيث قام بحساب قيمة ألفا كرونباخ لكل محور من محاور للمقياس وذلك بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS والجدول التالي يوضح محاور المقياس وقيمة ألفا كرونباخ لكل محور منها: أ- حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة:

الترتيب الأخير من بين الصفوف الدراسية الصف (الأول الثانوي) والذي يضم ما نسبته (29.3%) من إجمالي أفراد الدراسة.

أداة الدراسة

في ضوء مجال الدراسة وأهدافها ومنهجيتها وطبيعة العينة، استخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة، وكانت كالتالي:

الجزء الأول: البيانات الشخصية

ويتضمن البيانات الأساسية لعينة الدراسة من حيث (اسم المدرسة، الصف الدراسي، المعدل التراكمي).

الجزء الثاني: محاور الاستبانة:

وتمثل محورين، وتضمنت (33) عبارة، وتفصيلها كما يلي:

المحور الأول: السلوكيات الإيجابية وقواعد اللعب النظيف التي يعززها معلم التربية البدنية خلال الدرس، وتضمن هذا المحور على عدد (18) عبارة.

المحور الثاني: السلوكيات الإيجابية وقواعد اللعب النظيف التي يعززها معلم التربية البدنية خلال الأنشطة اللاصفية، وتضمن هذا المحور على عدد (15) عبارة.

وقد طلب الباحثان من أفراد عينة الدراسة الإجابة عن كل بند من بنود الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (0.80=5/4) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وبذلك يمكن تفسير النتائج كما يلي:

جدول (3) قيم ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة

رقم المحور	اسم المحور	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
الأول	السلوكيات الإيجابية وقواعد اللعب النظيف التي يعززها معلم التربية البدنية خلال الدرس.	18	0.956
الثاني	السلوكيات الإيجابية وقواعد اللعب النظيف التي يعززها معلم التربية البدنية خلال الأنشطة اللاصفية.	15	0.934
	المقياس ككل	33	0.970

التي يعززها معلم التربية البدنية خلال الأنشطة اللاصفية) بلغ معامل ألفا له (0.934) وهي قيم كبيرة جداً للمحورين وكذلك لأداة الدراسة ككل.

إن الحصول على قيم جيدة لألفا كرونباخ دليل على الاتساق والترابط الجيد بين بنود كل محور مما يدل على ثبات المقياس، وعليه فإن قيمة ألفا كرونباخ لأداة الدراسة الحالي عالية جداً.

يُلاحظ من الجدول رقم (3) أن معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ كان مقبولاً، حيث تراوح بين (0.934) و (0.956) لمحوري أداة الدراسة، أما لأداة الدراسة ككل فبلغ (0.970). وحين تفصيل محاور المقياس نجد أن المحور الأول (السلوكيات الإيجابية وقواعد اللعب النظيف التي يعززها معلم التربية البدنية خلال الدرس) بلغ معامل ألفا لهذا المحور (0.956)، أما المحور الثاني (السلوكيات الإيجابية وقواعد اللعب النظيف

ب- التأكد من الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تمت معالجة البيانات بواسطة برنامج SPSS والذي أظهر النتائج التي يبينها الجدول التالي موضحة قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان - براون:

جدول (4) قيم معامل التجزئة النصفية لسبيرمان براون

رقم المحور	اسم المحور	معامل سبيرمان	معامل جتمان
الأول	السلوكيات الإيجابية وقواعد اللعب النظيف التي يعززها معلم التربية البدنية خلال الدرس.	0.931	0.931
الثاني	السلوكيات الإيجابية وقواعد اللعب النظيف التي يعززها معلم التربية البدنية خلال الأنشطة اللاصفية.	0.858	0.839
	المقياس ككل	0.919	0.908

حساب صدق أداة الدراسة:

قام الباحثان باستخراج دلائل صدق التكوين الفرضي للمقياس، وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والمحور الذي تنتمي إليه وذلك بالنسبة لجميع أفراد العينة، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والمحور الذي تنتمي إليه:

يلاحظ من الجدول رقم (4) أن قيمة ثبات المقياس باستخدام معامل التصحيح لسبيرمان براون بلغ (0.919) ومعامل جتمان (0.908)، وهي معاملات عالية جداً. وبعد عرض نتائج التحليل الإحصائي يمكن استنتاج أن معاملات الثبات باستخدام طرق مختلفة جاءت مرتفعة، وهذا يمكننا من القول إن أداة الدراسة تتمتع بمؤشرات ثبات عالية.

جدول (5) قيم ارتباطات بنود كل محور والدرجة الكلية للمحور باستخدام معامل الارتباط بيرسون

المحور الأول	الارتباط بالمحور	مستوى الدلالة	المحور الثاني	الارتباط بالمحور	مستوى الدلالة
1	**0.752	0.000	1	**0.676	0.000
2	**0.571	0.001	2	**0.839	0.000
3	**0.708	0.000	3	**0.792	0.000
4	**0.778	0.000	4	**0.847	0.000
5	**0.836	0.000	5	**0.776	0.000
6	**0.764	0.000	6	**0.833	0.000
7	**0.790	0.000	7	**0.831	0.000
8	**0.668	0.000	8	**0.645	0.000
9	**0.841	0.000	9	**0.650	0.000
10	**0.805	0.000	10	**0.459	0.011
11	**0.745	0.000	11	**0.780	0.000
12	**0.572	0.001	12	**0.752	0.000
13	**0.859	0.000	13	**0.714	0.000
14	**0.752	0.000	14	**0.737	0.000
15	**0.836	0.000	15	**0.482	0.007
16	**0.840	0.000			
17	**0.850	0.000			
18	**0.645	0.000			

تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول التساؤلات المطروحة وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS، وهي كالاتي:

1- معامل ارتباط "ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's؛ لقياس ثبات أداة الدراسة.

2- التكرارات والنسب المئوية لتحديد آراء (أو استجابات) أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

3- المتوسط الحسابي Mean، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات

يتضح من النتائج المقدمة في الجدول رقم (5) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجة المحور الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.859) إلى (0.459) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، باستثناء العبارة رقم (10) من المحور الثاني؛ فهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وهذا ما يؤكد لنا تماسك بنود ومحاور المقياس، وأن جميع العبارات الخاصة بكل المحاور لها القدرة على تمثيل المحور الذي نقيسه مما يمكن بنود المقياس من قياس مدى ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية.

حيث يمكن أن نستنتج من هذا الترابط أن جميع بنود المقياس قادرة على تمثيل جوانب ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتشكيل محاور المقياس للمعايير الرئيسية لممارسة معلم التربية البدنية لدوره في

السؤال الأول: والذي نص على "ما مدى ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس؟"
للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لعبارات المحور الأول: السلوكيات الإيجابية وقواعد اللعب النظيف التي يعززها معلم التربية البدنية خلال الدرس، وكانت النتائج كما يلي: يبين الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والترتيب لعبارات المحور الأول.

متغيرات الدراسة الأساسية أو المحاور الرئيسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.

4- الانحراف المعياري (Standard Deviation)
للتعرف على مدى انحراف آراء (استجابات) أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي.

عرض النتائج ومناقشتها

جدول (6): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لعبارات المحور الأول (ن=386)

م	العبارة	التكرار والنسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	يحث معلم التربية البدنية الطلاب على إلقاء التحية عند الدخول والخروج.	ك %	127 32.9	107 27.7	79 20.5	39 10.1	34 8.8	3.66	1.27	17	عالية
2	يشجع معلم التربية البدنية الطلاب على احترام المواعيد والنظام داخل المدرسة.	ك %	196 50.8	118 30.6	39 10.1	16 4.1	17 4.4	4.19	1.07	5	عالية
3	يشيد معلم التربية البدنية بالطلاب ذوي السلوك الرياضي الإيجابي أمام زملائهم.	ك %	139 36.0	119 30.8	89 23.1	17 4.4	22 5.7	3.87	1.13	14	عالية
4	يحرص معلم التربية البدنية على معاملة الطلاب داخل الحصة بشكل متساو من الاحترام.	ك %	227 58.8	94 24.4	43 11.1	6 1.6	16 4.1	4.32	1.02	1	عالية جداً
5	يرشد معلم التربية البدنية الطلاب إلى السلوكيات الصحيحة أثناء اللعب ويفسر لها لهم.	ك %	185 47.9	113 29.3	63 16.3	12 3.1	13 3.4	4.15	1.02	6	عالية
6	يؤكد معلم التربية البدنية على الطلاب طلب المساعدة من الآخرين عندما نحتاج إليها.	ك %	120 31.1	129 33.4	89 23.1	30 7.8	18 4.7	3.78	1.11	16	عالية
7	يسعى معلم التربية البدنية لتكوين علاقات إيجابية وسريعة مع الطلاب.	ك %	168 43.5	101 26.2	69 17.9	26 6.7	22 5.7	3.95	1.18	12	عالية
8	يكافئ معلم التربية البدنية الطلاب ذوي السلوك الإيجابي بإعطائهم درجات.	ك %	171 44.3	96 24.9	61 15.8	20 5.2	38 9.8	3.89	1.30	13	عالية
9	يحرص معلم التربية البدنية على تعديل سلوكيات الطالب بحيث يكرر السلوك الإيجابي ويترك السلوك السلبي.	ك %	167 43.3	115 29.8	67 17.4	16 4.1	21 5.4	4.01	1.12	11	عالية
10	يؤكد معلم التربية البدنية على عدم السخرية من الزملاء والتهكم عليهم.	ك %	217 56.2	75 19.4	64 16.6	15 3.9	15 3.9	4.20	1.09	4	عالية جداً
11	يعود معلم التربية البدنية الطلاب على ضبط النفس أثناء مزاولة النشاط البدني.	ك %	170 44.0	113 29.3	76 19.7	11 2.8	16 4.1	4.06	1.06	7	عالية
12	يؤكد معلم التربية البدنية على وجوب الاستخدام الأمثل للأدوات والأجهزة.	ك %	132 34.2	112 29.0	93 24.1	27 7.0	22 5.7	3.79	1.16	15	عالية
13	يعزز معلم التربية البدنية الثقة بالنفس لدى جميع الطلاب.	ك %	190 49.2	87 22.5	68 17.6	19 4.9	22 5.7	4.05	1.17	10	عالية
14	يبين معلم التربية البدنية قواعد اللعب النظيف ويكررها كلما سنحت الفرصة.	ك %	169 43.8	122 31.6	60 15.5	16 4.1	19 4.9	4.05	1.10	9	عالية
15	يشجع معلم التربية البدنية على اللعب النظيف والسلوك الرياضي	ك %	206 53.4	112 29.0	46 11.9	4 1.0	18 4.7	4.25	1.03	3	عالية جداً
16	يؤكد معلم التربية البدنية على ضرورة المحافظة على سلامة الطلاب وعدم إلحاق الأذى بهم.	ك %	221 57.3	87 22.5	59 15.3	7 1.8	12 3.1	4.29	1.00	2	عالية جداً
17	يوضح معلم التربية البدنية أهمية تبادل الكلمات الودودة بين الطلاب وتجنب الألفاظ الغير مناسبة.	ك %	179 46.4	99 25.6	74 19.2	19 4.9	15 3.9	4.06	1.10	8	عالية
18	يحرص معلم التربية البدنية على وضع لوحات إرشادية في المدرسة للتوعية بأخلاقيات الرياضة.	ك %	120 31.1	98 25.4	99 25.6	38 9.8	31 8.0	3.62	1.24	18	عالية

م	العبارة	التكرار والنسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب الدرجة
	المتوسط العام									عالية
								4.01	0.84	

(4.20) بانحراف معياري بلغ (1.09 درجة)، وبذلك نستطيع القول أن درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس هي درجة عالية جداً.

- جاءت العبارة "يشجع معلم التربية البدنية الطلاب على احترام المواعيد والنظام داخل المدرسة" في الترتيب الخامس من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (4.19) بانحراف معياري بلغ (1.07 درجة)، وبذلك نستطيع القول أن درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس هي درجة عالية.

- جاءت العبارة "يرشد معلم التربية البدنية الطلاب إلى السلوكيات الصحيحة أثناء اللعب ويفسرها لهم" في الترتيب السادس من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (4.15) بانحراف معياري بلغ (1.02 درجة)، وبذلك نستطيع القول أن درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس هي درجة عالية.

- جاءت العبارة "يؤكد معلم التربية البدنية الطلاب على ضبط النفس أثناء مزاولة النشاط البدني" في الترتيب السابع من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (4.06) بانحراف معياري بلغ (1.06 درجة)، وبذلك نستطيع القول أن درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس هي درجة عالية.

- جاءت العبارة "يوضح معلم التربية البدنية أهمية تبادل الكلمات الودودة بين الطلاب وتجنب الألفاظ الغير مناسبة" في الترتيب الثامن من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (4.06) بانحراف معياري بلغ (1.10 درجة)، وبذلك نستطيع القول أن درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس هي درجة عالية.

- جاءت العبارة "يبين معلم التربية البدنية قواعد اللعب النظيف ويكررها كلما سنحت الفرصة" في الترتيب التاسع

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن المتوسط العام لدرجة الموافقة على مدى ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس (من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة) بلغ (4.01) درجة، بانحراف معياري بلغ (0.84) درجة، وبذلك نستطيع القول أن درجة ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس هي درجة عالية.

كما تبين أيضاً أنه من الممكن ترتيب العبارات المندرجة تحت هذا المحور ترتيباً تنازلياً من الأكثر إلى الأقل ممارسة، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة "يحرص معلم التربية البدنية على معاملة الطلاب داخل الحصة بشكل متساوي من الاحترام" في الترتيب الأول من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (4.32) بانحراف معياري بلغ (1.02 درجة)، وبذلك نستطيع القول أن درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس هي درجة عالية جداً.

- جاءت العبارة "يؤكد معلم التربية البدنية على ضرورة المحافظة على سلامة الطلاب وعدم إلحاق الأذى بهم" في الترتيب الثاني من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذا البند (4.29) بانحراف معياري بلغ (1.00 درجة)، وبذلك نستطيع القول أن درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس هي درجة عالية جداً.

- جاءت العبارة "يشجع معلم التربية البدنية على اللعب النظيف والسلوك الرياضي" في الترتيب الثالث من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (4.25) بانحراف معياري بلغ (1.03 درجة)، وبذلك نستطيع القول أن درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس هي درجة عالية جداً.

- جاءت العبارة "يؤكد معلم التربية البدنية على عدم السخرية من الزملاء والتهكم عليهم" في الترتيب الرابع من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة

نستطيع القول أنّ درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس هي درجة عالية.

- جاءت العبارة "يؤكد معلم التربية البدنية على وجوب الاستخدام الأمثل للأدوات والأجهزة" في الترتيب الخامس عشر من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (3.79) بانحراف معياري بلغ (1.16) درجة، وبذلك نستطيع القول أنّ درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس هي درجة عالية.

- جاءت العبارة "يؤكد معلم التربية البدنية على الطلاب طلب المساعدة من الآخرين عندما نحتاج إليها" في الترتيب السادس عشر من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (3.78) بانحراف معياري بلغ (1.11) درجة، وبذلك نستطيع القول أنّ درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس هي درجة عالية.

- جاءت العبارة "يحث معلم التربية البدنية الطلاب على إلقاء التحية عند الدخول والخروج" في الترتيب السابع عشر من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (3.66) بانحراف معياري بلغ (1.27) درجة، وبذلك نستطيع القول أنّ درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس هي درجة عالية.

- جاءت العبارة "يحرص معلم التربية البدنية على وضع لوحات إرشادية في المدرسة للتوعية بأخلاقيات الرياضة" في الترتيب الثامن عشر من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (3.62) بانحراف معياري بلغ (1.24) درجة، وبذلك نستطيع القول أنّ درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس هي درجة عالية.

ويمكن تفسير نتيجة السؤال الأول حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أنّ درجة الموافقة على مدى ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس جاءت بدرجة عالية، ويعزى ذلك في ضوء طبيعة اهتمام معلم التربية المدنية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الطلاب في مرحلة الثانوية، والالتزام بقواعد اللعب النظيف، وذلك لما لها من تأثير على الارتقاء بالحركة الرياضية وأهمية الممارسة الإيجابية للرياضة والبعد عن التعصب، وهذا يتفق مع نتائج

من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (4.05) بانحراف معياري بلغ (1.10) درجة، وبذلك نستطيع القول أنّ درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس هي درجة عالية.

- جاءت العبارة "يعزز معلم التربية البدنية الثقة بالنفس لدى جميع الطلاب" في الترتيب العاشر من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (4.05) بانحراف معياري بلغ (1.17) درجة، وبذلك نستطيع القول أنّ درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس هي درجة عالية.

- جاءت العبارة "يحرص معلم التربية البدنية على تعديل سلوكيات الطالب بحيث يكرر السلوك الإيجابي ويترك السلوك السلبي" في الترتيب الحادي عشر من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (4.01) بانحراف معياري بلغ (1.12) درجة، وبذلك نستطيع القول أنّ درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس هي درجة عالية.

- جاءت العبارة "يسعى معلم التربية البدنية لتكوين علاقات إيجابية وسريعة مع الطلاب" في الترتيب الثاني عشر من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (3.95) بانحراف معياري بلغ (1.18) درجة، وبذلك نستطيع القول أنّ درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس هي درجة عالية.

- جاءت العبارة "يكافئ معلم التربية البدنية الطلاب ذوي السلوك الإيجابي بإعطائهم درجات" في الترتيب الثالث عشر من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (3.89) بانحراف معياري بلغ (1.30) درجة، وبذلك نستطيع القول أنّ درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس هي درجة عالية.

- جاءت العبارة "يشيد معلم التربية البدنية بالطلاب ذوي السلوك الرياضي الإيجابي أمام زملائهم" في الترتيب الرابع عشر من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (3.87) بانحراف معياري بلغ (1.13) درجة، وبذلك

اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الأنشطة اللاصفية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لعبارات المحور الثاني: السلوكيات الإيجابية وقواعد اللعب النظيف التي يعززها معلم التربية البدنية خلال الأنشطة اللاصفية، وكانت النتائج كما يلي:

يبين الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والترتيب لعبارات المحور الثاني.

دراسة كلاً من ودراسة الخياط، وحسين (2007) ودراسة كارلا وفيليب (Carla & Philip, 2009)، وأظهرت نتائج الدراسة قدرة النشاط الرياضي على تهذيب سلوك الطلاب وتسوية شخصيتهم والتحكم في الميول والانفعالات. بينما تختلف مع نتيجة دراسة العلوان (2014م) والتي توصلت نتائجها إلى أن درجة ممارسة المدربين في تعزيز السلوكيات الإيجابية ومحاربة السلوكيات السلبية جاءت بدرجة متوسطة، ومع دراسة الفلالي (2013م) والتي توصلت إلى أن مدربي اللاعبين الليبيين البراعم والأشبال (الناشئين) بكرة القدم يمارسون دوراً غير واضح في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى اللاعبين.

السؤال الثاني: والذي نص على "ما مدى ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد

جدول (7): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لعبارات المحور الثاني (ن=386)

م	العبارة	التكرار والنسبة	موافق بشدة	موافق محايد	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	يحث معلم التربية البدنية الطلاب على احترام زملائهم في الفريق المنافس أثناء الأنشطة اللاصفية	ك 183 % 47.4	106 27.5	70 18.1	10 2.6	4.11	1.07	3	عالية
2	يؤكد معلم التربية البدنية أن اللعب النظيف من أحد أسس الروح الرياضية.	ك 201 % 52.1	105 27.2	56 14.5	10 2.6	4.22	1.03	2	عالية جداً
3	يؤكد معلم التربية البدنية على الطلاب بضرورة احترام قواعد المنافسة.	ك 198 % 51.3	117 30.3	44 11.4	16 4.1	4.23	1.00	1	عالية جداً
4	يوجه معلم التربية البدنية إلى مصافحة الفريق المنافس قبل وبعد المباراة.	ك 111 % 28.8	69 17.9	114 29.5	57 14.8	3.42	1.29	15	عالية
5	يؤكد معلم التربية البدنية على احترام قرارات الحكم وعدم الاحتجاج عليها	ك 145 % 37.6	117 30.3	82 21.2	25 6.5	3.90	1.11	7	عالية
6	يحث معلم التربية البدنية الطلاب على تنمية روح الفريق الجماعية بينهم.	ك 171 % 44.3	99 25.6	79 20.5	19 4.9	4.00	1.13	5	عالية
7	يحث معلم التربية البدنية الطلاب على التواضع عند الفوز.	ك 133 % 34.5	105 27.2	104 26.9	22 5.7	3.79	1.15	10	عالية
8	يؤكد معلم التربية البدنية على أن اللعب النظيف أهم من الفوز أو الخسارة.	ك 160 % 41.5	98 25.4	86 22.3	20 5.2	3.92	1.16	6	عالية
9	لا يتهاون معلم التربية البدنية مع الطلاب اللذين يتعاملوا بالسلوك العنيف مع المنافسين.	ك 144 % 37.3	104 26.9	101 26.2	16 4.1	3.87	1.13	8	عالية
10	يقدم معلم التربية البدنية برامج تنشر ثقافة اللعب النظيف وأهميتها خلال الأنشطة.	ك 113 % 29.3	97 25.1	95 24.6	41 10.6	3.52	1.29	14	عالية
11	يبين معلم التربية البدنية للطلاب أهمية عدم الانفعال في حالة تقدم المنافس.	ك 142 % 36.8	90 23.3	108 28.0	22 5.7	3.79	1.18	11	عالية
12	يؤكد معلم التربية البدنية على الطلاب عدم اللجوء للتحايل أو التمثيل لتحقيق الفوز.	ك 142 % 36.8	95 24.6	94 24.4	29 7.5	3.77	1.21	12	عالية
13	يؤكد معلم التربية البدنية على الطلاب ضرورة الاحتفاظ بالهدوء وضبط النفس أثناء التعرض للمضايقة من الآخرين.	ك 152 % 39.4	102 26.4	76 19.7	22 5.7	3.82	1.26	9	عالية
14	يحرص معلم التربية البدنية على التعاون مع الطلاب أثناء الأنشطة المتنوعة.	ك 177 % 45.9	103 26.7	69 17.9	18 4.7	4.04	1.13	4	عالية
15	يقوم معلم التربية البدنية بتنفيذ عقوبات على الطلاب الذين لا يتحلون بالسلوك الرياضي تجاه المنافس.	ك 132 % 34.2	98 25.4	93 24.1	27 7.0	3.68	1.27	13	عالية

م	العبارة	التكرار والنسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
	المتوسط العام										
								3.87	0.92		عالية

عينه الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (4.04) بانحراف معياري بلغ (1.13 درجة)، وبذلك نستطيع القول أن درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الأنشطة اللاصفية هي درجة عالية.

- جاءت العبارة "يحث معلم التربية البدنية الطلاب على تنمية روح الفريق الجماعية بينهم" في الترتيب الخامس من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (4.00) بانحراف معياري بلغ (1.13 درجة)، وبذلك نستطيع القول أن درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الأنشطة اللاصفية هي درجة عالية.

- جاءت العبارة "يؤكد معلم التربية البدنية على أن اللعب النظيف أهم من الفوز أو الخسارة" في الترتيب السادس من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (3.92) بانحراف معياري بلغ (1.16 درجة)، وبذلك نستطيع القول أن درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الأنشطة اللاصفية هي درجة عالية.

- جاءت العبارة "يؤكد معلم التربية البدنية على احترام قرارات الحكم وعدم الاحتجاج عليها" في الترتيب السابع من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (3.90) بانحراف معياري بلغ (1.11 درجة)، وبذلك نستطيع القول أن درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الأنشطة اللاصفية هي درجة عالية.

- جاءت العبارة "لا يتهاون معلم التربية البدنية مع الطلاب الذين يتعاملوا بالسلوك العنيف مع المنافسين" في الترتيب الثامن من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (3.87) بانحراف معياري بلغ (1.13 درجة)، وبذلك نستطيع القول أن درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الأنشطة اللاصفية هي درجة عالية.

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط العام لدرجة الموافقة على مدى ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الأنشطة اللاصفية (من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة) بلغ (3.87) درجة، بانحراف معياري بلغ (0.92) درجة، وبذلك نستطيع القول أن درجة ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الأنشطة اللاصفية هي درجة عالية.

كما تبين أيضاً أنه من الممكن ترتيب العبارات المندرجة تحت هذا المحور ترتيباً تنازلياً من الأكثر إلى الأقل ممارسة، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة "يؤكد معلم التربية البدنية على الطلاب بضرورة احترام قواعد المنافسة" في الترتيب الأول من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (4.23) بانحراف معياري بلغ (1.00 درجة)، وبذلك نستطيع القول أن درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الأنشطة اللاصفية هي درجة عالية جداً.

- جاءت العبارة "يؤكد معلم التربية البدنية أن اللعب النظيف من أحد أسس الروح الرياضية" في الترتيب الثاني من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (4.22) بانحراف معياري بلغ (1.03 درجة)، وبذلك نستطيع القول أن درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الأنشطة اللاصفية هي درجة عالية جداً.

- جاءت العبارة "يحث معلم التربية البدنية الطلاب على احترام زملائهم في الفريق المنافس أثناء الأنشطة اللاصفية" في الترتيب الثالث من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (4.11) بانحراف معياري بلغ (1.07 درجة)، وبذلك نستطيع القول أن درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الأنشطة اللاصفية هي درجة عالية.

- جاءت العبارة "يحرص معلم التربية البدنية على التعاون مع الطلاب أثناء الأنشطة المتنوعة" في الترتيب الرابع من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد

- جاءت العبارة "يقدم معلم التربية البدنية برامج تنشر ثقافة اللعب النظيف وأهميتها خلال الأنشطة" في الترتيب الرابع عشر من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (3.52) بانحراف معياري بلغ (1.29) درجة)، وبذلك نستطيع القول أنّ درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الأنشطة اللاصفية هي درجة عالية.

- جاءت العبارة "يوجه معلم التربية البدنية إلى مصافحة الفريق المنافس قبل وبعد المباراة" في الترتيب الخامس عشر من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (3.42) بانحراف معياري بلغ (1.29) درجة)، وبذلك نستطيع القول أنّ درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الأنشطة اللاصفية هي درجة عالية.

ويمكن تفسير نتيجة السؤال الثاني حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أنّ درجة الموافقة على مدى ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الأنشطة اللاصفية جاءت بدرجة عالية، ويعزى ذلك في ضوء طبيعة الأنشطة اللاصفية التي يشارك فيها طلاب المرحلة الثانوية، حيث أنها تعد اختيارية بناء على ميول ورغبات الطلاب، ليس بها نجاح أو رسوب وليس لها درجات، غير مقيدة بجدول زمني وتمارس خارج الجدول المدرسي، غير مقيدة بصفوف دراسية والاشتراك متاح لجميع الطلاب، تحظى بقبول الطلبة وإقبالهم على المشاركة فيها بدافعية وحماس كبيرين، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلاً من المري (2016م)، والتي أظهرت نتائج الدراسة قدرة النشاط الرياضي على تهذيب سلوك الطلاب وتسوية شخصيتهم والتحكم في الميول والانفعالات خلال الأنشطة اللاصفية، ومع دراسة محمد، محمد، وعبد النور (2019م) والتي وأوضحت بوجود تبايناً في سلوك الطلاب الممارسين للنشاط البدني الرياضي باختلاف طبيعة ومدة الممارسة داخل المجموعة الواحدة، حيث يتجه هذا السلوك نحو الإيجابية كلما زادت نسبة الممارسة، وأنّ الطلاب الممارسين للنشاط اللاصفي يتميزون بعدوانية أقل، وبالتالي فقد أصبحوا أكثر تفهما واستيعاباً للنصائح والإرشادات مقارنة بزملائهم غير الممارسين للنشاط اللاصفي.

التوصيات

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان بما يلي:

1- المحافظة على الدرجة العالية من ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الدرس، مع

- جاءت العبارة "يؤكد معلم التربية البدنية على الطلاب ضرورة الاحتفاظ بالهدوء وضبط النفس أثناء التعرض للمضايقة من الآخرين" في الترتيب التاسع من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (3.82) بانحراف معياري بلغ (1.26) درجة)، وبذلك نستطيع القول أنّ درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الأنشطة اللاصفية هي درجة عالية.

- جاءت العبارة "يحث معلم التربية البدنية الطلاب على التواضع عند الفوز" في الترتيب العاشر من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (3.79) بانحراف معياري بلغ (1.15) درجة)، وبذلك نستطيع القول أنّ درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الأنشطة اللاصفية هي درجة عالية.

- جاءت العبارة "يبين معلم التربية البدنية للطلاب أهمية عدم الانفعال في حالة تقدم المنافس" في الترتيب الحادي عشر من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (3.79) بانحراف معياري بلغ (1.18) درجة)، وبذلك نستطيع القول أنّ درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الأنشطة اللاصفية هي درجة عالية.

- جاءت العبارة "يؤكد معلم التربية البدنية على الطلاب عدم اللجوء للتحايل أو التمثيل لتحقيق الفوز" في الترتيب الثاني عشر من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (3.77) بانحراف معياري بلغ (1.21) درجة)، وبذلك نستطيع القول أنّ درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الأنشطة اللاصفية هي درجة عالية.

- جاءت العبارة "يقوم معلم التربية البدنية بتنفيذ عقوبات على الطلاب الذين لا يتحلون بالسلوك الرياضي تجاه المنافس" في الترتيب الثالث عشر من حيث درجة الممارسة (وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة (3.68) بانحراف معياري بلغ (1.27) درجة)، وبذلك نستطيع القول أنّ درجة ممارسة هذه العبارة من محور ممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الأنشطة اللاصفية هي درجة عالية.

الزغول، عماد عبد الرحيم. (2012). مبادئ علم النفس التربوي. العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

السبحي، عبد الحي أحمد، وبنجر، فوزي صالح. (1417هـ). طرق التدريس واستراتيجياته، جدة: دار زهران.

الشافعي، حسن أحمد، وجمال الدين، عبد المحسن. (2009م). المسؤولية من منظور الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي عن المخاطر الجسيمة والوفاة في المنافسات الرياضية. المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، كلية التربية-جامعة المنصورة، (12)، 158-241.

الضمور، هشام وقلان، صبحي وعرنكي، رغبة وطراونه، طه. (2011م). أثر حصة التربية البدنية في الكشف عن السلوك العدواني اللفظي والمادي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 25(9)، 88-107.

العربي، بن ترعة. (2017م). التربية البدنية والرياضية ومكانتها في تحقيق أهداف التربية العامة في ظل المقاربة بالكفاءات. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

العلوان، بشير أحمد والنادر، هيثم محمد عواد وذبيب، ميرفت عاهد. (2014م). دور مدربي الألعاب الجماعية في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى اللاعبين الناشئين في الأردن، مجلة المنظومة الرياضية، 2، (4)، 25-38.

فرحان، وعد عبد الرحيم، والكبيسي، عبد الواحد حميد. (2012م). بناء وتطبيق الأساليب النظرية لتنمية الإبداع في تدريس التربية الرياضية. مجلة كلية التربية الرياضية- جامعة بغداد، 24(1)، 114-158.

القلالي، صبحي. (2013م). دور المدرب في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى اللاعبين الناشئين بكرة القدم، المؤتمر الدولي الرابع للرياضة في مواجهة الجريمة تحت شعار "رياضة بلا جريمة"، 24 نوفمبر 2013 دبي، الإمارات العربية المتحدة.

المري، هضبان علي محمد. (2016م). أثر ممارسة النشاط الرياضي المدرسي على بعض الاضطرابات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية الرياضية، جامعة جنوب الوادي، القاهرة.

ريتشارد بيلي. (2003). دليل تدريس التربية البدنية في المدارس ودليل المدرسين في مرحلة التعليم الأساسي ومرحلة التعليم الثانوي، مصر: دار الفاروق للنشر والتوزيع، مصر.

التركيز على النقاط التي يتميز بها المعلم مثل حرصه على معاملة الطلاب داخل الحصة بشكل متساوٍ من الاحترام، وتأكيد على ضرورة المحافظة على سلامة الطلاب وعدم إلحاق الأذى بهم، وتشجيعه للعب اللعب النظيف والسلوك الرياضي.

2- العمل على التغلب على القصور في بعض النقاط مثل وضع لوحات إرشادية في المدرسة للتوعية بأخلاقيات الرياضة، وحث الطلاب على إلقاء التحية عند الدخول، والتأكيد على طلب المساعدة من الآخرين عندما نحتاج إليها.

3- الاستفادة من الدرجة العالية لممارسة معلم التربية البدنية لدوره في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال الأنشطة اللاصفية، مع الاهتمام بالبنود الأكثر ممارسة مثل التأكيد على الطلاب بضرورة احترام قواعد المنافسة، وأن اللعب النظيف من أسس الروح الرياضية، وحث الطلاب على احترام زملائهم في الفريق المنافس أثناء الأنشطة اللاصفية.

4- العمل على رفع مستوى الممارسة للبنود الأقل ممارسة في الأنشطة اللاصفية مثل التوجيه بمصافحة الفريق المنافس قبل وبعد المباراة، وتقديم برامج تنشر ثقافة اللعب النظيف وأهميتها خلال الأنشطة، وتنفيذ عقوبات على الطلاب الذين لا يتحلون بالسلوك الرياضي تجاه المنافس.

أولاً: المراجع العربية

أبو نمر، محمد خميس. (2009م). التربية الرياضية وطرائق تدريسها، جامعة القدس المفتوحة.

الأسدي سعيد جاسم، وإبراهيم، مروان عبد المجيد. (2003م). الإشراف التربوي، عمان: الدار العلمية والدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الحياي، وليد ذنون يونس والحديدي، صالح محمود حسن عواد. (2020م). دراسة السلوك الإيجابي الرياضي لدى لاعبي منتخب الجامعات العراقية في بعض الألعاب الجماعية، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، جامعة الموصل - كلية التربية الرياضية، 33 (72)، 91-111.

الخولي، أيمن أنور. (2001م). أصول التربية البدنية والرياضة، القاهرة: دار الفكر العربي.

الخياط، ضياء قاسم وحسين، آلاء عبد الله. (2007م). تقييم السلوك التربوي الرياضي لدى طلاب كلية التربية البدنية في جامعة الموصل، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، 14 (46)، 1-29.

الرشدي، حامد بن محمد. (2013م). الواقع الحالي لمنهج التربية البدنية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية ومشرفيها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة طيبة- كلية التربية.

- middle school Sport Education unit. *Physical Education and Sport Pedagogy*, 14 (3).
- Cecchini, J. A., Montero, J., Alonso, A., Izquierdo, M., & Contreras, O.** (2007). Effects of personal and social responsibility on fair play in sports and self-control in school-aged youths. *European Journal of sport science*, 7(4), 203-211.
- Coe, D. P., Pivarnik, J. M., Womack, C. J., Reeves, M. J., & Malina, R. M.** (2006). Effect of physical education and activity levels on academic achievement in children. *Medicine and science in sports and exercise*, 38(8), 1515.
- Ludwiczak, M., & Bronikowska, M.** (2022). Fair Play in a context of physical education and sports behaviours. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 19(4), 2452.
- Meyer, A. A., Kundt, G., Lenschow, U., Schuff-Werner, P., & Kienast, W.** (2006). Improvement of early vascular changes and cardiovascular risk factors in obese children after a six-month exercise program. *Journal of the American College of Cardiology*, 48(9), 1865-1870.
- Oh, J.** (2021). The relationship between physical education teachers' relatedness support and students' psychological needs and study motivation. *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education*, 12(10), 1056-1064.
- Reeve, J., Deci, E. L., & Ryan, R. M.** (2004). Self-determination theory: A dialectical framework for understanding socio-cultural influences on student motivation. *Big theories revisited*, 4, 31-60.
- Rutten, E. A., Stams, G. J. J., Biesta, G. J., Schuengel, C., Dirks, E., & Hoeksma, J. B.** (2007). The contribution of organized youth sport to antisocial and prosocial behavior in adolescent athletes. *Journal of youth and adolescence*, 36(3), 255-264.
- Ryan, R. M., & Deci, E. L.** (2017). *Self-determination theory: Basic psychological needs in motivation, development, and wellness*. Guilford Publications.
- Schoolspecialty.** (2018). *Physical Education*. Dec 5, 2018, Retrieved from: <https://blog.schoolspecialty.com/10-traits-great-pe-teachers>.
- Soenens, B., & Vansteenkiste, M.** (2010). A theoretical upgrade of the concept of parental psychological control: Proposing new insights on the basis of self-determination theory. *Developmental Review*, 30(1), 74-99.
- Sparks, C., Dimmock, J., Whipp, P., Lonsdale, C., & Jackson, B.** (2015). "Getting connected": High school physical education teacher behaviors that facilitate students' relatedness
- رشيد، حسن ثائر وجواد، خلف عدنان.** (2009م). تأثير درس التربية الرياضية على السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ بطبني التعلم والأسوياء، مجلة علوم رياضية، 10(1)، 175-213.
- زيادة، كوثر.** (2015). دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة الإبداع الرياضي، جامعة محمد بوضياف المسيلة- الجزائر، (18)، 336-346.
- شاهين، وليد محمد.** (2017م). دور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 44، 35-50.
- عزمي، محمد سعيد.** (2004م). درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- علي، قنذر.** (2014م). تأثير متغيرات الممارسة للنشاط البدني الرياضي التربوي والجنس على الاضطرابات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة حسنية بن بوعلي بالشلف، (11)، 41-53.
- فوزي، أحمد أمين، وبدر الدين، طارق محمد.** (2001م). سيكولوجية الفريق الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي.
- محمد، نقاز ومحمد، عرافة وعبد النور، ادير.** (2019م). السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية (15-18 سنة)، أي دور للنشاط البدني الرياضي، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف وهران، (1)5، 79-89.
- محمود، هشام عبد الحليم.** (2017م). دور المؤسسات الرياضية والتربوية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجمهور في دولة الإمارات العربية المتحدة المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، جامعة حلوان - كلية التربية الرياضية، 16، 1-28.
- ليمكي، ويلفريد.** (2015م). دور الرياضة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وقائع الأمم المتحدة، تم الاسترجاع من <https://www.un.org/ar/chronicle/article/20132>
- ثانياً: المراجع الأجنبية:**
- Akhter, S. Ahmed, A.** (2021). Need and importance of physical education for school students, *International Journal of Physiology, Nutrition and Physical Education*, 6(1): 352-355.
- Carla V. & Philip W.** (2009): Effects of Fair Play Instruction on student social skills during a

support perceptions. *Sport, Exercise, and Performance Psychology*, 4(3), 219-236.